



قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

التوحيد

للفيف الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإبلاغ

طبعة ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ

٢٠١٤ - ٢٠١٥ م

ح) وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
التوحيد للصف الرابع الابتدائي - كتاب الطالب - الفصل الدراسي
الثاني. / وزارة التربية والتعليم - الرياض، ١٤٢٨ هـ.
٣٦ ص ، ٢١ × ٢٥ سم
ردمك : ٣ - ٥٠٠ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨
١ - التوحيد - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية -
كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٢٤٠،٧١١ ١٤٢٨/٦٣٦٠

رقم الإيداع : ١٤٢٨/٦٣٦٠

ردمك : ٣ - ٥٠٠ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم . المملكة العربية السعودية

موقع وزارة التربية والتعليم

www.moe.gov.sa

موقع المشروع الشامل لتطوير المناهج

www.cpfdc.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج

<http://curriculum.gov.sa>

بريد قسم العلوم الشرعية

ccc1444@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمدُ لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا،
إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن توحيد الله تعالى هو الذي لأجله بُعث الرُّسل، وأنزلت الكتب، وجُعِل قبول
الأعمال مبنياً عليه.

وقد حرصنا في هذا الكتاب على التعريف بتوحيد الأسماء والصفات وأثره، والشرك
وخطره. وتمّ تأليف هذا الكتاب بأسلوبٍ يناسب مستوى الطلاب، لكي تتحقق الفائدة
المرجوة بعون الله، وذلك على النحو التالي:

١ يتكوّن الكتاب من وحدتين هما:

الوحدة الأولى : توحيد الأسماء والصفات وأثره في حياة المسلم.

الوحدة الثانية : وحدة الشرك وخطره.

٢ عدد دروس كتاب الفصل الدراسي الثاني سبعة دروس، وقد تمّ شرح كلِّ درسٍ على
النحو التالي:

- أ يبدأ كلُّ درسٍ بتمهيد يستطيع الطالب أن يفهم من خلاله موضوع الدرس.
- ب وُضعت عناصر ميسرة تمّ من خلالها شرح مفردات الدرس.
- ت وُضعت أنشطة داخل كلِّ درسٍ يقوم الطالب بتنفيذها بمفرده أو بالتعاون مع زملائه.

ث روعي في التقويم أن يكون منوعاً وشاملاً.

ج وضع صور مشوقة مرتبطة بموضوع الدرس.

ح ترك بعض الفراغات من أجل أن يكملها الطالب بإشراف معلمه.

هذا، ونسأل الله الكريم أن يحقق الكتاب الفائدة المرجوة منه، وأن ينفع به ويسد
الخطا ويبارك في الجهود ويرزقك العلم النافع والعمل الصالح.

الفهرس

الوحدة الأولى

توحيد الأسماء والصفات وأثره في حياة المسلم

١٠

توحيد الأسماء والصفات

الدرس الأول

١٤

أسماء الله الحسنى

الدرس الثاني

١٧

معاني أسماء الله الحسنى

الدرس الثالث

٢١

أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته
في حياتنا

الدرس الرابع

الشرك وخطره

الوحدة الثانية

٢٦

الشرك وخطره

الدرس الخامس

٣٠

أنواع الشرك

الدرس السادس

٣٣

مظاهر الشرك

الدرس السابع

الوَحْدَةُ الْأُولَى



تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَأَثَرُهُ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ

أهداف الوحدة

فِي نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ يَحَقُقُ الطَّلَبُ الْأَهْدَافَ التَّالِيَةَ:

- ١ يَعْرِفُ تَوْحِيدَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.
- ٢ يَعْرِفُ الْمُعْتَقَدَ الصَّحِيحَ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.
- ٣ يَعْرِفُ أَنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ كُلَّهَا حَسَنَى.
- ٤ يَعْرِفُ مَعَانِي بَعْضِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى.
- ٥ يُدْرِكُ أَثَرَ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ.
- ٦ يَر_اقِبُ اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ.

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

تمهيد

خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَةً، فَسَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ لِابْنَتِهَا:
 اخلطي الماء باللبن، فقالت البنت: كيف أخلط الماء باللبن
 وقد نهى أمير المؤمنين عن ذلك؟! فقالت الأم: فما يدري
 أمير المؤمنين عنا؟ فقالت البنت: إن كان عمر رضي الله عنه لا يعلم!
 فإن إله عمر يعلم. (١)



● مَا الَّذِي جَعَلَ ابْنَتُ لَا تَخْلُطُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، مَعَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَرَاهَا؟

تَعْرِيفُ تَوْحِيدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

هو: الإِيْمَانُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ كَمَا جَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ.

مَا نُثِبَتْ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

- نُثِبَتْ مَا أَثْبَتَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .
- نُثِبَتْ مَا أَثْبَتَهُ الرَّسُولُ ﷺ لِرَبِّهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .

(١) سيرة عمر بن عبدالعزيز، لأبي محمد عبدالله بن عبدالحكم (ص ٢٣).

نشاط

بالرجوع إلى سورة الحشر، ابحث عن أسماء وصفات لله تعالى، ثم اكتبها في الجدول.

الاسم	الصِّفَة
﴿السَّمِيعُ﴾	السَّمْعُ
﴿الْعَزِيزُ﴾	العِزَّةُ
﴿الْعَلِيمُ﴾	العِلْمُ
.....
.....
.....

مَا نَنْفِيهِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى

- نَنْفِي مَا نَفَاهُ اللَّهُ عَنِ نَفْسِهِ .
- نَنْفِي مَا نَفَاهُ الرَّسُولُ ﷺ عَنِ رَبِّهِ .

أَمْثَلَةٌ لِلصِّفَاتِ الْمُنْفِيَةِ عَنِ اللَّهِ

- صِفَةُ الظُّلْمِ .
- صِفَةُ النَّوْمِ .

١ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ (٢)

لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ (٤) ﴾ (١) .

اقْرَأْ هَذِهِ السُّورَةَ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا مَا أَثْبَتَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَمَا نَفَاهُ عَنْ نَفْسِهِ :

م	ما أثبتته الله لنفسه	م	ما نفاه الله عن نفسه
١	١
٢	٢
٣	٣

٢ اختر من العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ) :

() قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝ (٢) ﴾ .

() قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ۝ (٣) ﴾ .

() قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ ۝ (٤) ﴾ .

١ دَلِيلُ إِثْبَاتِ اسْمِ الْخَالِقِ .

٢ دَلِيلُ إِثْبَاتِ اسْمِ الْكَرِيمِ .

٣ دَلِيلُ إِثْبَاتِ اسْمِ الْقَدِيرِ .

(٢) سورة الانفطار آية: ٦.

(٤) سورة الحشر آية: ٢٤.

(١) سورة الإخلاص: الآيات ١-٤.

(٣) سورة الروم آية: ٥٤.

الأسئلة



س١ عرّف توحيد الأسماء والصفات .

.....

س٢ ما الذي نُثبته لله تعالى من الأسماء والصفات .

.....

س٣ ما الذي ننفيه عن الله تعالى .

.....

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

تمهيد

● مَا مَعْنَى أَنْ أَسْمَاءَ اللَّهِ الْحُسْنَى ؟

أَسْمَاءُ اللَّهِ كُلُّهَا حُسْنَى

والدليل على هذا: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (١).

مَعْنَى أَنْ أَسْمَاءَ اللَّهِ حُسْنَى

معنى ذلك: أَنَّهَا بَلَغَتْ فِي الْحُسْنِ غَايَتَهُ، فَهِيَ أَحْسَنُ الْأَسْمَاءِ وَأَكْمَلُهَا.

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحُسْنَى

اقرأ الآيات التالية، ثم استخرج منها أسماء الله الحسنى، واكتبها في الجدول الآتي:

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ

(١) سورة طه آية: ٨.

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ (١).

		اللَّهِ
	القدوس	
العزیز		

دُعَاءُ اللَّهِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَىٰ

مِنْ أَعْظَمِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ دُعَاءُ اللَّهِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَىٰ، كَقَوْلِنَا: يَا رَبِّ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ، وَقَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (٢).

نشاط

اذْكُرْ أَدْعِيَةً تَدْعُو فِيهَا رَبَّكَ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَىٰ.

١. يَا رَحْمَنُ ارْحَمْنَا.

٢.

٣.

(١) سورة الحشر آية: ٢٢ - ٢٤.

(٢) سورة الأعراف آية: ١٨٠.

الأسئلة



س ١ أكْمِلِ الْفَرَاغَ:

- ١ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾.....
- ٢ مَعْنَى أَنْ أَسْمَاءَ اللَّهِ حُسْنَى.....
- ٣ مِنْ أَعْظَمِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ دُعَاءُ اللَّهِ بِ.....

س ٢ أَرِطْ كُلَّ دُعَاءٍ بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى:

ب

ارْزُقْنِي مَا لَا حَلَائِلَ

أَكْرَمْنِي بِطَاعَتِكَ .

اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي .

أ

١ يَا غَفُورُ .

٢ يَا رَزَّاقُ .

٣ يَا كَرِيمُ .

معاني أسماء الله الحسنى

تمهيد

● اقرأ الآيات في الجدول الآتي، ثم استخرج منها أسماء الله الحسنى:

الاسم	الآية
	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١)
	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٢)
	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيَّهَا الْإِنْسَنُ مَا عَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (٣)

مَعْرِفَتُنَا لِمَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَزِيدُ إِيمَانَنَا وَمَحَبَّتَنَا لِرَبِّنَا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَنُ ① عَلَّمَ الْقُرْآنَ ②﴾

خَلَقَ الْإِنْسَانَ ③ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ④﴾ .

مَعْنَى الرَّحْمَنِ

الَّذِي اتَّصَفَ بِالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ .

(١) سورة البقرة آية: ٢٠ .

(٢) سورة سبأ آية: ١١ .

(٣) سورة الانفطار آية: ٦ .

(٤) سورة الرحمن آية: ١ - ٤ .

وَمِنْ أَمْثَلَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ

- ١ إِرْسَالُ الرُّسُلِ إِلَيْهِمْ، وَإِنزَالُ الكُتُبِ عَلَيْهِمْ؛ لِهَدَايَتِهِمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.
- ٢ إِنزَالُ المَطَرِ.
- ٣
- ٤

نشاط

بالتعاون مع زملائك، أكتب آثارًا أخرى لرحمة الله بعباده.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ (١).

مَعْنَى الْقَدِيرِ

الَّذِي اتَّصَفَ بِالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ، فَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.

وَمِنْ أَمْثَلَةِ قُدْرَةِ اللَّهِ

- ١ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى إِجَابَةِ الدُّعَاءِ.
- ٢ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى عُقُوبَةِ مَنْ عَصَاهُ.
- ٣ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى

نشاط

بالتعاون مع زملائك، أكتب آثارًا أخرى لقدرة الله تعالى .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١)

مَعْنَى الْبَصِيرِ

أَنَّ اللَّهَ يُبْصِرُ وَيَرَى كُلَّ شَيْءٍ .

● فَاللَّهُ يَرَى دَبِيبَ النَّمْلَةِ السَّوْدَاءِ، عَلَى الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ، فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ .

● اللَّهُ يَرَى عَبْدَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَعَلَى أَيِّ حَالٍ، سِوَاءَ أَكَانَ مُطِيعًا أَمْ عَاصِيًا .

(١) سورة غافر آية: ٢٠٠ .

الأسئلة

س١ ما الذي نستفيدُه من معرفة أسماء الله؟

س٢ استدلِّ بِدليلٍ واحدٍ لِمَا يلي:

أ) من أسماء الله ﴿الرَّحْمَنُ﴾.

ب) من أسماء الله ﴿الْقَدِيرُ﴾.

س٣ اختر من العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

ب

() الذي اتَّصفَ بالقُدرةِ الكَامِلةِ.

() أن الله يُبصرُ وَيَرى كُلَّ شَيْءٍ.

() الذي اتَّصفَ بِالرَّحمةِ الواسِعَةِ.

أ

١) معنى الرَّحْمَنِ.

٢) معنى الْقَدِيرِ.

٣) معنى الْبَصِيرِ.

أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا

تمهيد

● بالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَانِكَ، اكَتَبْ فِي كُلِّ مَرْبَعٍ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ زُمَلَانِكَ أَوْ أَقَارِبِكَ
مِمَّنْ يَبْدَأُ اسْمُهُ بـ «عَبْد»:

عبد عبد عبد

الخَوْفُ مِنَ اللَّهِ وَرَجَاؤُهُ سُبْحَانَهُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١).
فَالْمُسْلِمُ عِنْدَمَا يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَزْدَادُ رَجَاؤَهُ لِلَّهِ، فَيَعْمَلُ الصَّالِحَاتِ.
وَعِنْدَمَا يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَخَافُ عِقَابَهُ، فَيَجْتَنِبُ السَّيِّئَاتِ.

(١) سورة المائدة آية: ٩٨.

نشاط

قال الله تعالى: ﴿حَمَّ ۝١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝﴾ (١).

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ : اِقْرَأِ الْآيَاتِ ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا مَا يَدُلُّ عَلَى الْخَوْفِ ، وَمَا يَدُلُّ عَلَى الرَّجَاءِ .

مَا يَدُلُّ عَلَى الرَّجَاءِ	مَا يَدُلُّ عَلَى الْخَوْفِ
.....
.....
.....
.....

تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ وَحْدَهُ

مِنْ آثَارِ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ أَنْ تُعْبَدَ الْأَسْمَاءُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، مِثْلُ: عَبْدَ اللَّهِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ .

وَيُحْرَمُ تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِغَيْرِ اللَّهِ، مِثْلُ: عَبْدُ الرَّسُولِ أَوْ عَبْدُ الْكَعْبَةِ أَوْ عَبْدُ الْحُسَيْنِ .

(١) سورة غافر آية: ١-٣ .

نشاط

بالتعاون مع زميلك، اذكر أسماء أخرى يكون التعبيد فيها لله تعالى:

عبد الحميد .

١

٢

٣

٤

الحلف بأسماء الله تعالى وصفاته

● يجب على المسلم أن يعظم أسماء الله وصفاته، ومن تعظيمه لها:

١ أن لا يحلف إلا بها .

٢ أن لا يحلف بها إلا صادقًا .

٣ أن لا يحلف بها إلا عند الحاجة إلى الحلف .

الأسئلة



س ١ أكْمِلِ الْفَرَاغَ:

مِنْ تَعْظِيمِ الْمُسْلِمِ لِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ تَعَالَى:

أَنْ لَا يَحْلِفَ إِلَّا بِهَا.

..... ب

..... ت

س ٢ مَا حُكْمُ مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ: (عَبْدَ النَّبِيِّ)؟ وَلِمَاذَا؟

.....

الوحدَةُ الثَّانِيَّةُ

الشُّرْكُ وَخَطَرُهُ

أهداف الوحدة

فِي نَهَآئِةِ الْوَحْدَةِ يَحَقِّقُ الطَّالِبُ الْاَهْدَافَ التَّالِيَةَ:

- ١ يُعَرِّفُ الشُّرْكَ وَأَمْتِلَتَهُ.
- ٢ يُدْرِكُ خُطُورَةَ الشُّرْكِ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.
- ٣ يَجْتَنِبُ الشُّرْكَ وَأَنْوَاعَهُ.
- ٤ يَعْرِفُ مَظَاهِرَ الشُّرْكِ فَيَجْتَنِبُهَا.

الشُّرْكُ وَخَطَرُهُ

تمهيد

خطر
الشُّرْكِ

● التَّوْحِيدُ أَكْبَرُ الْوَاجِبَاتِ، فَمَا أَكْبَرُ الْمُحَرَّمَاتِ؟

نشاط

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ أَجِبْ عَنِ سُؤْلِ التَّمْهِيدِ.

الشُّرْكُ

جَعَلَ شَرِيكَ مَعَ اللَّهِ فِي رُبُوبِيَّتِهِ، أَوْ أُلُوْهِيَّتِهِ، أَوْ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.

أَمْثَلَةٌ عَلَى الشُّرْكِ

- ١ الشُّرْكُ فِي الرُّبُوبِيَّةِ: كَمَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ مَنْ يُدَبِّرُ الْكَوْنَ مَعَ اللَّهِ.
- ٢ الشُّرْكُ فِي الْأُلُوْهِيَّةِ: كَمَنْ يَدْعُو غَيْرَ اللَّهِ.
- ٣ الشُّرْكُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ: كَمَنْ شَبَّهَ اللَّهَ بِخَلْقِهِ.

خُطُورَةُ الشُّرْكَ

١ أَنْ اللَّهَ لَا يَغْفِرُهُ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (١).

٢ أَنَّ الشُّرْكَ يُحْبِطُ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ، أَي: يُبْطِلُهَا.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٢).

نشاط

مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَعْمَالٌ صَالِحَةٌ كَالصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَالصَّدَقَةِ، لَكِنَّهُ يَدْعُو
الْأَمْوَاتَ وَيَسْتَعِيثُ بِهِمْ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ، لِمَاذَا؟

٣ أَنَّ الشُّرْكَ يُوجِبُ الْخُلُودَ فِي النَّارِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ (٣).

(١) سورة النساء آية: ٤٨.

(٢) سورة الأنعام آية: ٨٨.

(٣) سورة البينة آية: ٦.

خُطُورَةُ الشُّرْكِ

١ أَنَّا اللَّهُ لَا يَغْفِرُهُ

٢ أَنَّا الشُّرْكَ يُحْبِطُ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ

٣ أَنَّا الشُّرْكَ يُوجِبُ الْخُلُودَ فِي النَّارِ

التَّوْبَةُ مِنَ الشُّرْكِ

مَنْ تَابَ مِنَ الشُّرْكِ قَبْلَ مَوْتِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ.

الأسئلة



س١ وَضَّحَ أَمَامَ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ نَوْعَ الشَّرْكِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ، هَلْ هُوَ: (شَرْكٌ فِي الرُّبُوبِيَّةِ، أَوْ شَرْكٌ فِي الْأُلُوْهِيَّةِ، أَوْ شَرْكٌ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ)؟

- أ. إنسانٌ يسجدُ لغيرِ الله: (.....).
- ب. إنسانٌ يعتقدُ بأنَّ هناكَ مَنْ يَخْلُقُ الخَلْقَ غيرَ الله: (.....).
- ت. إنسانٌ يجعلُ صفاتِ الله كصفاتِ المخلوقين: (.....).

س٢ ضَعِ أَمَامَ الْعَمُودِ (ب) مَا يَنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ (أ):

ب

() الدليلُ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ يُشْرِكُ

بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾^(١).

() الدليلُ قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٢).

() الدليلُ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٣).

() الدليلُ قوله تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(٤).

أ

١. الشُّرْكَ لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ.

٢. الشُّرْكَ يُحِبِطُ جَمِيعَ

الْأَعْمَالِ.

٣. الْمُشْرِكُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ

الْجَنَّةَ.

(٢) سورة النساء آية: ٤٨.

(٤) سورة التوبة آية: ١.

(١) سورة المائدة آية: ٧٢.

(٣) سورة الأنعام آية: ٨٨.

أنواع الشرك

تمهيد

● قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ (١) تَأَمَّلِ الْآيَةَ وَأَجِبْ
عَمَّا يَلِي :

مَنْ النَّبِيُّ الَّذِي دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ :

مَاذَا تَسْتَفِيدُ مِنْ قَوْلِهِ ﴿ وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ ﴾ ؟

مَا عِلَاقَةُ الْآيَةِ بِمَوْضُوعِ الدَّرْسِ :

أنواع الشرك

يُنْقَسِمُ الشَّرْكُ إِلَى قِسْمَيْنِ : أَكْبَرُ وَ أَصْغَرُ .

الشرك الأكبر

النوع الأول

صَرَفَ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ .

تعريفه

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ

دليله

يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴾ (٢) .

(١) سورة إبراهيم آية: ٣٥ .

(٢) سورة النساء آية: ٤٨ .

مُخْرَجٌ مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ وَصَاحِبُهُ خَالِدٌ فِي النَّارِ مَا لَمْ يَتُبْ .

حكمه

لَهُ أَمْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

مثاله

- أ اعتقادُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْبَشَرِ يَعْلَمُ الْغَيْبَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى .
- ب دعاءُ أَصْحَابِ الْقُبُورِ وَالْأَضْرِحَةِ فِي تَفْرِيجِ الْكَرْبِ وَحُصُولِ الرِّزْقِ .
- ت إنكارُ أسماءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ .

الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ

النوع الثاني

كُلُّ مَعْصِيَةٍ سُمِّيَتْ شِرْكًَا وَلَمْ تَصِلْ إِلَى حَدِّ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ .

تعريفه

قول الرسول ﷺ « إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشُّرْكَ الْأَصْغَرَ » (١) .

دليله

مُحَرَّمٌ وَيُنْقِضُ الْإِيمَانَ وَلَا يُخْرِجُ مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ .

حكمه

لَهُ أَمْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

مثاله

- أ الرِّيَاءُ كَمَنْ يُحْسِنُ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ مَدْحِ النَّاسِ وَثَنَائِهِمْ .
- ب الحلفُ بغيرِ اللَّهِ كقول : والنبي ، والكعبة ، والحسن والحسين .
- ت قول لولا الله وفلان .

(١) أخرجه أحمد في المسند ج ٥ ص ٤٢٨ قال : المنذري في الترغيب والترهيب (إسناده جيد) ج ١ ص ٣٤ .

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك ، قارن بين الشرك الأكبر والأصغر حسب الجدول التالي :

الشرك	تعريفه	حكمه	مثاله
الشرك الأكبر			
الشرك الأصغر			

الأسئلة

١ عرّف الشرك الأكبر ؟

٢ عرّف الشرك الأصغر ؟

٣ هاتِ مثالاً واحداً على ما يلي :

أ) شرك أكبر.

ب) شرك أصغر.

٤ ما الشرك الذي يُخرج من ملة الإسلام ؟ ولماذا ؟

مَظَاهِرُ الشَّرِكِ

تمهيد

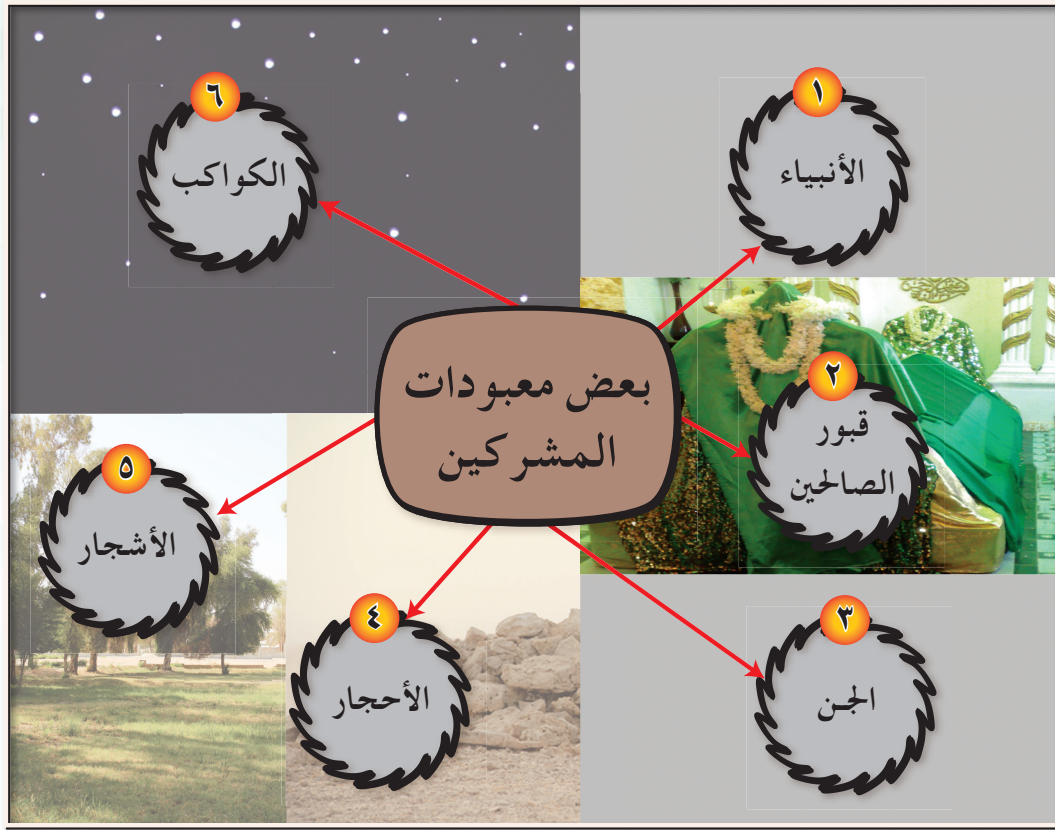
● أَكْثَرَ شِرْكِ الْمُشْرِكِينَ فِي صَرْفِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَهَذَا الشَّرِكِ مَظَاهِرُ كَثِيرَةٌ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، سَنَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا فِي دَرْسِنَا هَذَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ.

بَعْضُ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ

كَانَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ يَعْبُدُونَ مَعْبُودَاتٍ بَاطِلَةً، وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهَا بِأَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ، وَيَتَّخِذُونَهَا وَسَائِطَ وَشُفَعَاءَ عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْمُشْرِكِينَ: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَتُنَا عِنْدَ اللَّهِ﴾^(١)، فَشَرِكُهُمْ هَذَا أَفْسَدَ أَعْمَالَهُمْ، وَصَارُوا بِذَلِكَ كُفَّارًا.

(١) سورة يونس آية: ١٨.

وَمِنْ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ مَا يَلِي :



مِنْ مَظَاهِرِ الشُّرْكِ

● الشُّرْكَ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ حَدِيثًا هُوَ الشُّرْكَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ قَدِيمًا ، وَمِنْ مَظَاهِرِهِ مَا يَلِي :

- ١ دُعَاءُ الْأَمْوَاتِ ، كَأَنْ يَقُولَ لِلْمَيِّتِ : يَا سَيِّدِي أَعْثِنِي !!
- ٢ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ لِغَيْرِ اللَّهِ ، كَالسُّجُودِ لِقُبُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَوْ الْعُظَمَاءِ .
- ٣ الذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ ، كَالذَّبْحِ لِقُبُورِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، تَقَرُّبًا إِلَيْهِمْ .
- ٤ السِّحْرُ ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ عِبَادَةِ الشَّيَاطِينِ مِنْ دُونِ اللَّهِ .

نشاط

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ ، اذْكُرْ مَظَاهِرَ أُخْرَى لِلشَّرْكِ :

١

٢

٣

الأسئلة

س١ (شُفَعَاءُ - العِبَادَاتِ)

بِالاسْتِفَادَةِ مِمَّا بَيْنَ الْأَقْوَامِ أَكْمِلِ الْفَرَاغَ التَّالِيَّ :

المُشْرِكُونَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى مَعْبُودَاتِهِمْ بِأَنْوَاعٍ ، وَيَتَّخِذُونَ لَهُمْ
عِنْدَ اللَّهِ

س٢ أَكْمِلِ الْفَرَاغَ التَّالِيَّ :

مِنْ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ : الْأَصْنَامُ وَ وَ
وَ

س٣ اسْتَدِلْ بِدَلِيلٍ وَاحِدٍ عَلَى أَنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَتَّخِذُونَ مَعْبُودَاتِهِمْ
شُفَعَاءَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ .

ابني الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد :

إن الفصل الدراسي أوشك على الانتهاء ونظراً لما يحتويه هذا المقرر من آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة وعلم ينتفع به... نأمل الاحتفاظ به في مكتبتك الخاصة أو تسليمه لإدارة المدرسة.

أخي المعلم

أخي المشرف

أخي ولي الأمر

أخي الطالب

يطيب لقسم العلوم الشرعية في الإدارة العامة للمناهج بالوزارة أن يتلقى

ملحوظاتكم ومقترحاتكم على كتب العلوم الشرعية على العنوان التالي :

١- الهاتف المباشر (٠١١ ٤٠٢١٠٩٥).

٢- هاتف الوزارة (٠١١ ٤٠٤٦٦٦٦ - ٠١١ ٤٠٤٢٨٨٨).

تحويلة (٢٥٧٩ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٢).

٣- الفاكس (٠١١ ٢٧٦٦٠٢٦).

٤- البريد الإلكتروني لقسم العلوم الشرعية : ccc1444@gmail.com

